لما ما بارضاش ارد على سؤال أحد المستثمرين

واقول له إني ما اقدرش احدد حاجة بدون دراسة

بيتخيل إني عارف الإجابة . بس رافض ارد عليه عشان اضطره يعمل دراسة عندي ويدفع لي فلوس

حاجة كده زي قال له ما عندوش . وهوا عنده جوا

.

الحقيقة إن دا أحد الأسباب . ودا سبب وجيه بالمناسبة

لإني مش فاتح الدكانة دي عشان افرق ملبس وأرواح على الناس في الشارع

.

تخيل عمك بوب الحبوب لو كان بيفرق ملبس عليكم في الشارع زمان وانتوا اطفال . هل كان هيستمر بالدكان بتاعه

.

طب تخيل إن واحد عنده تاكسي . طلبت منه يوصلك مشوار . وجيت آخر المشوار مش عاوز تحاسبه . وقلت له أمال انتا جايب التاكسي ليه . مش عشان توصل الناس تقضي مصالحها

.

طب تخيل إن ليك صديق دكتور . كل ما تتعب . تتصل عليه توصف له انتا حاسس بإيه عشان يوصف لك الدوا

كده انتا تبقى إيه ؟!

تبقى جلياط طبعا

.

زي واحد من يومين سألني على منتج معين عاوز يصنعه عند الغير

فقلت له لو محتاج نعمل لك دراسة للموضوع ما فيش مانع

قال لي لا . إديني بس انتا بيانات الشركات . وأنا هاتواصل معاهم بنفسي

قلت له ( وانا هاعمل إيه في الموضوع ده )

.

اللي هوا انا هاتفرج عليكم وانتوا كل واحد بيكسب من التاني . وأنا اتفرج واصقف يعني ولا ايه ؟!

.

أو ناس كتير تلاقيني رافع إعلان لبيع مصنع أو ماكينة

فيكلمني يقول لي ( إعطيني رقم البائع )

.

الناس دي انا ما باشتمهاش

بس باخدها ع الهادي خالص وأطول النقاش معاهم على قد ما اقدر . عشان باعمل دراسات على طرق تفكير الحيوانات الأليفة . فبكون متحمس جدا إني أفهم بيفكروا ازاي

.

فدي نقطة في الموضوع

إني حتى لو عارف إجابة سؤالك . وإجابة سؤالك دي هتطلع من دراسة . فأنا مش هجاوبك . عشان تيجي تنفع الدكانة . أمال انا فاتحها ليه

.

العجيبة إن ما حدش من اللي عاوزين ياخدوا الدراسة ببلاش دول . لما يعمل المصنع . هيبيع ببلاش !!

مش عارف ليه . مع إنهم المفروض يوزعوا منتجاتهم ببلاش على الناس عشان يساعدوا الموكتمع يا كماعة

.

نيجي بقى للنقطة التانية

ألا وهي

إني بقيت فعلا مش واثق من أي إجابة من غير دراسة

.

كنت عامل دراسة لأحد المستثمرين لمصنع ما . وطلعت تكلفة المشروع أكبر من راس المال اللي معاه

.

فقال لي خلاص . مش هنعمل المشروع ده . أنا قررت اصنع مصاصة

.

أنا لو هوا جالي من أول يوم عاوز يصنع مصاصة . كنت هارفض

لكنه طلب ده كبديل لدراسة كان عاملها بالفعل

فاضطريت اقبل موضوع المصاصة ده

.

المهم

عملت الدراسة . طلع مصنع المصاصة يتكلف ٤ مليون جنيه !!

ودا من حوالي ٦ شهور . يعني دلوقتي تلاقيه يتكلف أكتر

.

عميل تاني طلب مني دراسة لمصنع أطباق ميلامين

فأنا في بالي قلت الموضوع مش مستاهل دراسة يعني . دا أي حد بيجيب مكبس ويعمل ميلامين

.

المهم

المصنع اتكلف حوالي ١٣ مليون جنيه

فاضطرينا نقلل عدد الماكينات اللي هنبدأ بيها

فوصلنا ل ١٠ مليون جنيه

.

أمال اللي عنده مكبس وشغال ده شغال ازاي

دا شغال بيدقدق يا فندم . لكن ما عندوش مصنع

دا لا عنده براند ولا يقدر يوزع أكتر من دايرة قطرها ١٠ كم من مكانه

لكن مصنع يعني بيبيع لمصر كلها بعشرات الملايين في السنة . ويكسب عشرات الملايين بردو

.

مصنع الميلامين بتاعنا هيتعمل على مساحة ٣٠٠٠ متر

مش واحد عنده أوضة فاضية في بيته هيجيب فيها مكبس ويقعد يدقدق

.

دراسة تالتة كنا عاملينها لإنشاء مبنى مصنع

.

المبنى فقط

.

وأنا بجمع قائمة الاستشاريين والمقاولين

كان فيه شركة كبيرة جدا كشركة مقاولات مصانع

فأنا قلت لنفسي . بتضيف الشركة دي ليه ؟! دي شركة جبارة . إحنا مش هنقدر على تكاليفها

.

المهم

بعد شهور من الرسائل والإيميلات وعروض الأسعار أو المقايسات وفلترتها ومقابلات زوم وزيارات لشركات المقاولات

تخيل في الآخر يطلع عرض الشركة دي أفضل عرض

وسعرها مقارب لباقي الشركات !!

واخترناها بالفعل للمستثمر

والمستثمر وقع معاهم العقد الأسبوع اللي فات

.

ممكن تقول لي وليه دا كله . وعلى إيه دا كله . دانا اكلم أي واحد صاحبي مهندس مدني . أقول له ما تعرفش شركة بس تكون حلوة . تبني لنا المصنع . فيقوم باعت لي رقم شركة اشتغل معاها . وخلاص . أهي . مش محتاجة يعني

.

طيب

إمبارح بس . كلمني حد كان مكلمني من سنة . كان وقتها بيبني مصنع وعاوزني اعمل له دراسة للمشروع

وبعدين عمل هولد على الدراسة . وكمل في البناء

.

راجع لي امبارح بيقول لي أنا خدت سنة تخبيط مع مهندسين ومقاولين في بناء المصنع . فمش عاوز اخبط في الخامات والماكينات

.

قلت في نفسي . يا ريته طلب مني دراسة ترشيح الاستشاريين والمقاولين زي اللي عملناها للشركة التانية

.

دا اللي هيحصل لك لما تكلم صاحبك مهندس المدني يرشح لك شركة بالحب كده من غير دراسة

.

لما تشتغل بالدراسات . هتدرك قد إيه إن معظم توقعاتنا هي خيالات لا تنتمي للحقيقة بشيء . مجرد خيالات

لما بتدرس . بتبان لك حقيقة هذه الخيالات

.

تخيل إنك عاوز تستأجر شقة

بكام إيجار الشقة ؟!

مثلا ب ٥ آلاف جنيه

وانتا في جيبك ٢٠ ألف مثلا

.

حلو جدا

تقوم رايح مأجر

على آخر الشهر . تلاقي ال ٢٠ ألف طاروا !!

.

ما انتا دفعت شهرين تأمين

وشهر إيجار مقدم

كده ١٥

.

وخدت الشقة عطيتها وش دهان عشان النضافة

فال ٢٠ ألف راحوا ف السلانكتيه

ودلوقتي انتا شايل هم إيجار الشهر الجديد

وانتا كنت قلت إن ال ٢٠ الف هيكفوك إيجار ٤ شهور

يا راجل . هههههههه

.

هوا تصورك عن مشروع من غير دراسة

هوا هوا تصورك عن الشقة اللي إيجارها ٥ آلاف جنيه